

حقيقة السنة التي يكرهونها | فاضل سليمان

فاضل سليمان

كل قوم ولهم رمز قدوة بيقتدوا بها احنا القدوة بتاعتنا هو النبي عليه الصلاة والسلام لذلك حياة النبي عليه الصلاة والسلام ما هياش ملك لاحد. مش ملك لورثة مش ملك اه ال البيت. هي ملك للامة كلها - [00:00:08](#)

عشان ربنا سبحانه وتعالى قال لنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا يبقى الناس محتاجة مسل اعلى خلي بالك ان في ناس عادية وبسيطة - [00:00:28](#)

هيفهموا فلسفة ولا هيفهموا في منطق ولا الكلام دوت. هم في حاجة ايضا لمثل اعلى. الرسول عليه الصلاة والسلام هو هذا المثل الاعلى كل شيه قاله كل فعل فعله كل فعل اتعمل قدامه وهو وافق عليه - [00:00:43](#)

ده اسمه السنة سنة يا اما قولية حاجة هو قالها او فعلية حاجة هو عملها او تقريرية يعني حاجة هو قررها. حاجة هو اقرها. حصلت قدامه او حصلت في وقته في عهده وعرف بها وهو وافق عليها. دي اسمها - [00:00:59](#)

اجمل ما في السنة هو انها بتغطي حياة الانسان وبالعرض وبالعمق من يوم ما الانسان يتولد لغاية ما يموت يوم ما الانسان بيتولد معروف السنة بنؤذن في اذن المولود اليمين. ونقيم في اذن المولود الشمال. وازا كان المولود ولد يبقى لازم - [00:01:16](#)

وبنمشي بقى في في طفولته سنة تربيته سنة شبابه سنة آ رجولته كهولته شيخوخته لغاية ما يموت بيتكفن ازاي وبيدفن ازاي. فالسنة ماشية بالطول مع حياة الانسان السنة ايضا ماشية بالعرض مع حياة الانسان كل علاقته - [00:01:42](#)

في كل مرحلة من المراحل دي وهو طفل وهو شاب وهو رجل او امرأة او هو آ آ شيخ او شيخة لغاية ما يموت في كل مرحلة من دول ماشية في كل شئونه في كل علاقته - [00:02:05](#)

كابن كاب كزوج يا حما بياكل ازاي؟ يشرب ازاي؟ حتى اكل اكل قد ايه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لنا ثلث لطعامه. ثلث لشرابه وثلث لنفسه. هم وباي ايد باكل - [00:02:20](#)

وامتى بقى كل ده شرب عمل تعاملات علاقة بالحاكم علاقة بالناس حواليا بقى الافراد بتوع المجتمع اه شؤوني كلها من دراسة طلب علم كل ده السنة مغطياه يبقى السنة ماشية بحياتي بالطول. وبالعرض وبالعمق. عمق يعني ايه؟ يعني على مستوى البدن والروح - [00:02:38](#)

العلاقة بالله ما هي السنة مش بتنزم لي علاقتي في هذه الدنيا فقط بل اهم من دواء بتنظم لي علاقتي بالله سبحانه وتعالى انا مع كائن طيني اتخلقت من طين. شف حد هيقول لك من طين. طين على طول بتشاور لتحت. ما حدش بيشاور بالطين لفوق. طين طين. لكن ايه اللي بيربطني بالسما - [00:03:02](#)

النفخة العلوية اللي ربنا سبحانه وتعالى نفخها في سيدنا ادم التحدي اللي بيووجه الانسان ان هو يسيب الكائن الطيني ده ويتسامى يصل الى يعني يتواصل مع الملاء الاعلى. يتواصل مع السماء - [00:03:23](#)

الانسان التحدي اللي بيقابله ان الكائن الطيني ده الجسم دوة فيه اجهزة والاجهزة دي لها متطلبات؟ فبالتالي الشهوات شغالة وبتطلب حاجات فالانسان لابد ان هو يقاوم الاسفاف بتاع الكائن الطيني ده بالتسامي - [00:03:41](#)

يقاوم النسيان بالذكر يقاوم الانانية بالايثار فالسنة ماشية في تلازم مع القرآن. السنة ما بتنفصلش عن القرآن ابدأ. عمر السنة ما هتقول حاجة والقرآن يقول عكسها ابدأ. ما فيش اي تناقض - [00:04:01](#)

بالعكس السونة هي اللي بتشرح القرآن يعني لو قلنا القرآن قانون. القرآن دستور يبقى السنة هي المذكرة التفسيرية بتاعة القانون

دوت يعني كل قانون بينزل بيبقى القانون دايمًا مواد آآ قصيرة جدا - [00:04:19](#)

لكن لابد من وجود حاجة اسمها مذكرة تفسيرية. بتفسر القانون هي السنة دي بقى. السنة هي المذكرة التفسيرية اللي بتفسر القانون.

القانون هو القرآن الكريم ممكن ينزل بامر تفصله لنا. ممكن يبقّى امر عام جدا. القرآن مسلا يأمر بالصلاة - [00:04:35](#)

اقيموا الصلاة. موجودة كتير جدا في القرآن الكريم. لكن القرآن ما قاليش اصلي ازاى السنة بقى تيجي تقول لي اصلي ازاى؟ الرسول

عليه الصلاة والسلام بيقول صلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عني مناسككم. فاصلي بقى كم كم صلاة - [00:04:53](#)

كم ركعة اه كل ركعة بيحصل فيها ايه؟ كل ركعة فيها كم سجدة؟ بقول ايه في السجدة؟ كل ده بتفسره لنا السنة بدون السنة؟ ما

نعرفش حتى نصلي يعني السنة ما تبتعدش ابدًا عن القرآن - [00:05:06](#)

بل لو اعتبرنا القرآن شمس يبقى السنة كوكب بيدور حوالين القرآن هو في علاقة آآ وثيقة بين القرآن وبين السنة سؤال بقى هل يعني

لازم نتبع السنة؟ ولا كفاية قرآن - [00:05:20](#)

الاجابة احنا مأمورين بالقرآن اننا نتبع السنة يعني اذا خالفنا السنة ببقى احنا خالفنا القرآن. فالقرآن بيأمرنا ان احنا نتبع السنة. ربنا

سبحانه وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. ربنا من علينا احنا المؤمنين بنبعث فينا رسول منا -

[00:05:36](#)

الحمد لله ما بعثناش ملاك. لو كان جا لنا ملاك كنا يمكن نخاف منه شكله غريب لكن ربنا بعث واحد زينا. عشان ببقى قدوة لنا. هو

الرجل مثلنا. مثل كلنا آآ رجال ونساء بني ادم من لحم وشحم - [00:06:01](#)

الطين مخلوق من الطين. فبالتالي ما حدش يقدر يقول ايه؟ يا عم ده الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي يقدر يعمل كده لكن احنا

نقدر بني ادم برضه زيك. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في آآ او القرآن بيصفه في سورة الكهف قل انما انا بشر مثلكم -

[00:06:17](#)

يوحى الي انما الحكم اله واحد. يبقى عقيدتنا احنا اهل السنة والجماعة ان الرسول عليه الصلاة والسلام بشر زينا بالزبط بالزبط

لأ في فرق ايه هو الفرق ده ان هو يوحى اليه. احنا لا يوحى اليه - [00:06:33](#)

طب يوحى اليه ايه؟ انما الحكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. يوحى اليه عقيدة

التوحيد نرجع تاني للاية اللي احنا كنا بنتكلم فيها - [00:06:49](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته. شغلته ان هو يوصل لنا ايات

ربنا. يوصل لنا كلام ربنا. القرآن - [00:07:02](#)

ويزكيهم يعني يرييهم ينميهم يطهرهم. فهو اللي مربى اللي بيربينا. خلي بالك الرسول عليه الصلاة والسلام. وظيفته انه كان مربى.

ربى الصحابة في مكة في دار الارقم ابن ابي الارقم وربى الصحابة في المدينة في المسجد النبوي لذلك هو امر ببناء المسجد النبوي

اول ما وصل المدينة على طول امر ببناء المسجد والسوق. يبقى الاية بتقول - [00:07:17](#)

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب. يعلمهم القرآن ما احنا خلاص ربنا الرسول عليه الصلاة والسلام بيتلو علينا ايات ربنا

ويعلمها لنا. يعلمها لنا يعني ايه؟ يعني بيشرحها لنا احنا علينا ان احنا نتدبر كتاب ربنا ونفهمه عشان نطبقه - [00:07:40](#)

ويعلمهم الكتابة والحكمة يعني ايه الحكمة؟ العلماء اتفقوا ان الحكمة شىء اخر غير القرآن. الحكمة شىء اخر غير الكتاب الحكمة شىء

اخر غير كلام ربنا هو حكمة اوتيتها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:00](#)

وعبر عنها بالفاظه هو وهي دي اللي احنا بنسميها السنة النبوية. يبقى القرآن بيأمرنا نتبع السنة النبوية ايضا القرآن الكريم بيقول يا

ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:08:16](#)

نطيع ربنا ونطيع الرسول. وما قالش اطيعوا اولي الامر. قال واولي الامر. يعني ايه؟ يعني طاعة اولي الامر مشروطة ان اولي الامر

دول يطيعوا الله والرسول هم كمان. اذا ما قطعوش ما قطعوش الله والرسول. حصل بينا وبينهم نزاع. مش قادرين نفهم - [00:08:34](#)

هم صح ولا غلط اية بتقول فان تنازعتم في شىء عندكم مشكلة معهم فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر.

يبقى القرآن والسنة هم الحكم بينا وبين بعض وبين - 00:08:52

وبين الحكام ايضا الله سبحانه وتعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا والله لو حد يرجو لقاء ربنا ويرجو ان هو يدخل الجنة في الآخرة يبقى يتخذ الرسول عليه الصلاة والسلام اسوة له قدوة له -

00:09:08

وخير البشر ايضا يقول القرآن في سورة الحشر وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اللي الرسول يقوله لك تعمله اللي يقول لك ما تعملوش ما تعملوش يأتمر بأمره وتنتهي بنهييه. بل ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:29
جعل ان من شروط الايمان هو طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ربنا جعل ان عدم طاعة النبي صفة العمل بل ويكون الانسان منافق ربنا بيقول فلا وربك ربنا بيقسم بنفسه. فلا وربك لا يؤمنون - 00:09:50

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ربنا اقسام بذاته ان الانسان لا يصبح مؤمنا حقا حتى يحكم النبي صلى الله عليه وسلم في كل اموره ومش بس كده - 00:10:07

ويتقبل حكم النبي ويتقبل حكم السنة ولا يجد في نفسه حرج مما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسلم تسليما. وده معنى الاسلام. قال استسلام الكامل لاوامر الله سبحانه وتعالى - 00:10:29

ربنا سبحانه وتعالى بيقول قل قل يعني قل يا محمد قل له قل قل في القرآن قل يا محمد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. لو انتم بتحبوا الله - 00:10:43

يبقى لازم تتبعوا سنة النبي عليه الصلاة والسلام عشان ربنا يحبكم ويغفر لكم ذنوبكم سؤال ازاى نعرف بقى ان السنة صحيحة ده طبعا سؤال مهم جدا لان للأسف الشديد فيه ناس كسبت وادعت على رسول الله اشياء هو ما قالهاش - 00:11:00

وده مش دايما كان بيبقى بسوء نية. احيانا كان بيبقى بحسن نية. يعني بعض الناس مسلا لقوا ان الناس بعدت عن القرآن شوية وعازين الناس ترجع تقرا قرآن تقوم تخترع احاديث وتقول بقى ده اللي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقرأ سورة كذا يحصل له كذا واللي يقرأ سورة كذا يحصل له - 00:11:18

وليقرأ سورة كذا يحصل له كذا فلما سألوه انت بتضع الاحاديث انت بتكذب على رسول الله حديث موضوع يعني حديث مكذوب فانت ما سمعتش قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. اللي يكذب علي يستعد -

00:11:37

بقى للنار قال انا لا اكذب عليه وانما كذبت له. يعني ايه؟ يعني كذبت عشان مصلحته. عشان الدين عشان الناس تتبع السنة وعشان الناس تقرا القرآن ده غير مقبول. يبقى اول حاجة نهتم بها لما نسمع حاجة من السنة لما نسمع حديث شريف اننا نتأكد من صحة هذه السنة ونتأكد من صحة الحديث الشريف - 00:11:57

وما نقلقش. فيه ناس افنت حياتها في دراسة السنة وصل عدد علوم السنة لثلاثة وتسعين علم عند بعض الائمة زي الامام السيوطي ما نخافش. اول ما نسمع حديث اول حاجة نتأكد من صحة الحديث. حديث صحيح ناخذ به - 00:12:20

حديث موضوع يعني مكذوب ما ناخذش به حديث ضعيف نفهم بقى يعني ايه حديث ضعيف من امانة علماء الحديث ومن حرصهم الشديد على دقة السنة ان هم ضحوا بعشرات الالف من الاحاديث - 00:12:35

اللي ممكن تكون صحيحة. لكن هم سموها ضعيفة لان هو مش متأكدين بنسبة مية في المية انها صحيحة بقى اسمه حديث ضعيف. فحديث ضعيف يعني احتمال يكون قاله النبي عليه الصلاة والسلام واحتمال لأ. لذل في شدة الضعف يعني احتمال كبير يكون ما

قالوش واحاديث اخرى - 00:12:50

اخرى يعني آآ ضعيفة فقط نقدر نقول ان الحديث الضعيف هو حديث ما نقدرش نتأكد من صحته قوي طيب نعمل ايه في الموضوع دوت؟ العلماء اتفقوا ان هو الحديث الضعيف ما يؤخذش به في الحلال والحرام افعل ولا تفعل - 00:13:08

ولكن بعض العلماء قالوا يؤخذ به في فضائل الاعمال. يعني حديث بيقول مسلا ان تلاوة القرآن فيها فضل كبير ان القرآن لازم الانسان

يتدبره آآ انه يفهمه ويطبقه فدي اسمها فضائل الاعمال. حاجات بتحت على فضائل الاعمال. والله الحديد ده لو ضعيف ممكن نأخذ به وننصح - [00:13:27](#)

طالما ما ما بيبترتبش عليه عمل او حلال او حرام الحديث يجب ان هو يكون اول حاجة مش معارض للقرآن ولا معارض للمقاصد الكلية للاسلام. مقاصد الكلية للاسلام حفظ الدين حفظ العقل حفظ النفس حفظ - [00:13:48](#)

مال حفظ النسل فلو الحديث مش معارض للقرآن ولا للمقاصد الكلية للاسلام ده من اسس صحة الحديث يبقى احنا ازاي بقى نقول هل الحديث ده معارض ولا لأ؟ لأ مش احنا اللي نقول. اومال فيه ايه؟ ده فيه علماء متخصصين. درسوا علم الحديث. هم اللي يقولوا الحديث ده - [00:14:09](#)

مقبول او غير مقبول. زي بالزبط كده خبراء المجوهرات عندهم ادوات مخصوصة بيلبسوها على عينيهم ويبصوا ويفحصوا الالماظة. اصلي ولا فالصو هم دول اللي يفحصوا ويقولوا لنا الحديث ده صحيح ولا ضعيف ولا - [00:14:29](#)

ولكن احنا ما نحددش ان احنا ممكن ما نفهمش الحديث صح فعقلنا يرفضه. زي مسلا حديث اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين. بعض الناس رفضت الحديث ده قال لك لأ ازاي بقى - [00:14:43](#)

ازاي عليه الصلاة والسلام يأمرنا بحاجة هو نفسه كان بيستعيز منها ده هو من سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر فهو كان - [00:14:58](#)

يستعبد من الفقر ازاي يقول اللهم احيني مسكينا لأ ما انت مش فاهم بقى ان مسكين هنا معناها يا رب انا عايز اعيش متواضع فخليني متواضع مع المتواضعين. ما تجيش انت بقى عشان عقلك يرفض الحديث تقوم رافضه. عشان عقلك ما قدرش يفهمه. فالحديث اللي انت ما تقدرش تفهمه تتوقف - [00:15:08](#)

في طالما الحديث علماء الحديث قالوا عليه صحيح توقف فيه لكن ما ترفضوش وما تنكروش. سؤال ثاني هل المتخصصين في الحديث دول ما بيغلطوش يعني البخاري ومسلم ملايكة مش بني ادمين ما يغلطوش. هنا بقى بيحي في موضوع من اهم ما يمكن وموضوع شائك جدا. وهو - [00:15:30](#)

في ناس مش قادرة تفهم او عندها مشكلة مع حوالي ثلاثاشر اربعتاشر يقال عشرين حديث في البخاري مسلا. والبخاري العلماء هو اصح كتاب بعد كتاب الله الجهد اللي اتعمل فيه جبار عشان ينقح الاحاديث - [00:15:48](#)

كتاب فيه سبعتلاف وستمية حديث لو نشيل المكرر يبقى فيه اربع تلاف حديث. ثروة نبوية رهيبة جبارة طيب بيحي واحد مش قادر يفهم خمستاشر ستاشر عشرين حديث يرفض البخاري كله - [00:16:07](#)

ده انا اسف يعني مش من الزكاء اني اترك ثروة نبوية جبارة رهيبة عشان انا عندي مشكلة مع اقل من نصف في المئة من هذا الكتاب. يبقى ده مش من الزكاء - [00:16:23](#)

ايضا في نفس الوقت في ناس بتبالغ في ان هو لأ ده هو كل كلمة في آآ صحيحة مش ممكن يكون البخاري غلط. ليه؟ هو البخاري ومسلم دول مش بني ادمين - [00:16:36](#)

يبقى اذا هنا هو انا ضد التطرف على الناحيتين. التطرف ان هو ترك ثروة نبوية كبيرة عشان عندنا مشكلة مع بعض الاحاديث مش قادرين نفهمها وفي نفس الوقت آآ التطرف باننا نقول لأه كل حرف سليم زيه زي القرآن بالزبط. لأ زي عمره عمره ما اكون زيه زي القرآن. فدي حاجة مهمة جدا - [00:16:48](#)

حاجة اخيرة احب اختتم بيها وهي مسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام تعب قوي عشاننا وعشان يوصل لنا سنته وعشان يوصل لنا اصلا الدين ده لو نقرأ كده السيرة النبوية - [00:17:07](#)

ونعرف هو قد ايه تعب عشاننا. بل اعتبرنا اخوانه. قال اشتقت لاخواني لما قالوا له ما احنا معك اهو يا رسول الله. قال لهم لأ انتم اصحابي. اخواني قوم سيؤمنون بي - [00:17:25](#)

دون ان يروني او كما قال او امنوا بي دون ان يروني هو اعتبرنا اخوانه وحبينا قوي على الاقل لازم يكون شعورنا تجاهه هو الحب

اللهم صل وسلم على سيدنا رسول الله. واحشرنا تحت لوائه وفرح بنا قلبه واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظمأ معناها -

00:17:38

- 00:18:02